



جامعة الموصل
كلية الإدارة والاقتصاد

**استخدام نظام المعلومات المحاسبية وفقاً للمنهج المحاسبي
الشرعي في صندوق الزكاة لحافضة نينوى**

هشام عمر حمودي عبد

**أطروحة دكتوراه
في المحاسبة**

**بإشراف
الأستاذ**

الدكتور قاسم محسن الحبيطي

2012م

1433هـ

المستخلص

تسعى الدراسة الحالية لتفعيل مؤسسة مخولة من الدولة (ولي الأمر) بتحصيل الزكاة طوعاً من الأفراد الخاضعين عن طريق آليات التحاسب الزكوي وتوزيعها على مستحقيها، ولتحقيق ذلك عرض الجانب النظري المنهج المحاسبي الوضعي والمنهج الشرعي وكيفية التكيف بينهما، وأن يبدأ التكيف بالأولويات حتى تكون النتائج مثمرة، فالإطار الفكري يضم ثلاثة مستويات، والتركيز يكون على القاعدة حتى يستقيم الرأس فالفروض والمبادئ والمحددات يجب أن تتكيف مع المنهج الشرعي لكي يتحقق لدينا المستويان المتبقيان في الإطار الفكري، والليذان يمثلان نظم المعلومات المحاسبية التي تعدّ أداة رئيسة للتكيف، وكمحصلة للتكيف كانت البيئة مؤسسات الزكاة التي تختلف بين إلزامية وطوعية ووفق رؤية الدولة على تلك الفريضة، ومن ثم الجانب الميداني والتمثل بدراسة ما هو واقع صندوق زكاة نينوى وما هي مؤشرات الحاجة إلى تفعيله وكيفية الاستفادة من التكيف في تفعيل عمل هذا الصندوق ليكون ذلك بمثابة خطوات تفعيل من وجهه النظر المحاسبية.

وقد طرحت الدراسة مجموعة من التساؤلات البحثية لتحديد طبيعة المشكلة وعلى النحو

التالي :

١. هل المنهج المحاسبي المعمول به الآن والذي هو من وضع جهات دولية وإقليمية متخصصة يتناسب مع طبيعة عمل صندوق الزكاة؟ وكيف يتم التكيف؟
٢. هل الزكاة مورد سيادي للدولة؟ وهل هي المورد الوحيد للأمة الإسلامية؟ وإذا كان تنظيمها من خلال عمل مؤسسي ما هو الدور المحاسبي داخل تلك المؤسسات؟ وهل الدور المحاسبي يتغير بجباية الزكاة أو الضرائب؟
٣. كيف يمكن تحديد آلية محاسبية يمكن من خلالها تحقيق الكفاءة والفاعلية في عمل صندوق الزكاة ؟

اعتمدت الدراسة على عدة مناهج لتحقيق غايتها فلا يمكن الاعتماد على منهج أو منهجين فالأبعاد متعددة والغاية واحدة وهي تفعيل صندوق زكاة نينوى بوصفه ميدان الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى استنتاجات مهمة منها الآتي:

١. إن آليات العمل المحاسبي والمعالجات المحاسبية داخل مختلف المؤسسات في العالم الإسلامي اليوم تتحدد من خلال الإصدارات التي تضعها هيئات وجمعيات ومجالس ولجان دولية وهذه الآليات والمعالجات لا تفرق بين ما هو حلال وما هو حرام .
٢. عندما تعمل نظم المعلومات المحاسبية لخدمة فريضة الزكاة وتكون أداة للتكيف الشرعي فهذا يعني أن المدخلات هي أموال خاضعة والعمليات هي تحاسب زكوي والمخرجات هي

مصارف للأصناف المحددة فضلا عن الرقابة بأشكالها والتغذية العكسية لتصحيح المسارات

٣. العديد من مصادر المنهج الشرعي تؤكد أن الدور السيادي للدولة هو في جمع الزكاة من الخاضعين لها وإعادة توزيعها على مستحقيها عن طريق مؤسسات قد تكون إلزامية أو طوعية , والدور المحاسبي مهماً في كلا النوعين , والطوعية قد تكون مفعلة أو غير مفعلة ويعد صندوق زكاة نينوى من المؤسسات الطوعية غير المفعلة.

هذا وقد جاءت الدراسة بمجموعة من التوصيات بالاستناد إلى الاستنتاجات الواردة فيها

منها الآتي:

١. التغيير الجذري للمنهج المحاسبي لا ينفع , فالمعالجات المحاسبية المطبقة الآن هي وضعية والتدرج مطلوب للوصول إلى المنهج المحاسبي الشرعي فالتكييف يكون من خلال المزج بين الوضعي والشرعي, فالمنهج المحاسبي الوضعي هو السائد الآن والمنهج المحاسبي الشرعي هو الهدف المستقبلي لذا فالتعديل يكون للخروج بمنهج محاسبي مكيف من خلال الإبقاء على المعالجات التي لا تتعارض مع المنهج الشرعي وتعديل تلك التي تتعارض.
 ٢. إن عمل نظم المعلومات المحاسبية يكون من خلال توسيع قاعدة المدخلات وتخفيف العمليات (أسعار الزكاة) بما لا يخالف المنهج الشرعي وتضييق المخرجات على الأصناف الملحة لتحقيق غاية الدراسة وهدفها الرئيس.
 ٣. لابد من عودة تطبيق هذه الفريضة بعمل مؤسسي, والعودة إلى إلزامية الزكاة يبدأ بالتدرج في التطبيق, وتفعيل مؤسسات الزكاة الطوعية والصبر على التفعيل وعدم استعجال النتائج فوراً والاستفادة من تجارب مؤسسات الزكاة في الدول الإسلامية.
- الكلمات المفتاحية:** المنهج المحاسبي الوضعي, المنهج الشرعي, الأموال الزكوية, محاسبة الزكاة, مصارف الزكاة, مؤسسات الزكاة, صندوق زكاة وصدقات نينوى.

Abstract

The aim of this Study is to identify the applications of Human Resources Information System and its role in promoting social capital. To Achieve the objectives of the study, the study forms major three hypotheses: The first focuses on the link between the applications of Human Resources Information System and the social capital: The second considers the influence between them and the third determined the variance between the variables of the study, while the assumptive plan has been done to reflect the nature of relations between the two variables: University of Mosul has been selected as a field community for the application of the study and administrative leaders working in some colleges as a sample of (90) the study adopts the questionnaire as a tool for data collection and information in the field part , as well as making some personal interviews.

The problem of the study has been identified by a number of questions including:

1. What is the level of application of human resources information system in the researched organization?
2. What is the extant of availability of social capital in the studied organization?
3. What is the nature and type of correlation relation ships and effect between the applications of information system resources, social capital in the organization concerned to study?

The study has found a set of conclusions, including:

1. The applications of Human Resources Information System have a distinct role in supporting decisions related to the restructuring of employment and address the problem of redundant through redesign of systems and processes as well as exploiting the available energies the workers.
2. The applications of human resources information system have an effective role in strengthening social capital by the results of correlations and influence on both total and partial.

3. There is weakness in the performance of some applications of human resources information system in implementiting the tasks required for the success of the business because of the variation in the use of these applications by the studied Organization.

Based on the findings of the study a set of proposals has been set a lite:

- 1- The necessary Organization of commitment to apply the human resources planning system, through the prediction in the number of human resources plan in the future, and providing all information about its needs of human resources quantity and qualitatively, which supports making all effectively decisions.
- 2- Increase the organization's focus on applications training and development in the studied organization by providing all information about employees for the purpose of knowing of their performance and identify training needs and developing effective training programs, and trying involve them in courses that contribute to build a network of relations among the workers, and urging the spirit of cooperation and participation, and strengthen the bonds of trust among the workers.
- 3- Organization must enhance social capital through using all the information provided by the system for workers to build a network of social relations among workers, which promotes cooperation and commitment as well as building social capabilities social and strengthening the bonds of among employees, thus contribute to the goals of the organization.

University of Mosul

Collage of Administration And Economics



**The Application Of Human Resources Information
System and Its Role in Enhancing Social Capital
A Field Study of Opinions of a sample of Manager in
University of Mosul**

Hisham Abdullah Hamad Elayan

M. Sc. Thesis

In

Business Management

Supervised By

Assist Prof.

Dr. Nahida Ismael Abdullah Al-Hamdani

1433 A.H.

2012 A.D.